

المجلس المصرى للاعتماد يبدأ نشاطه لتقييم والاعتراف بالجهات المختصة فى إصدار شهادات الجودة والاختبارات والمطابقة

كتب - أحمد العطار:

أكد الدكتور مصطفى الرفاعى وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية أن المجلس المصرى للاعتماد بدأ ممارسة نشاطه بالفعل مما سيكون له آثار إيجابية مهمة على الصناعة المصرية خاصة فى مجال تشجيع زيادة الصادرات المصرية الى الخارج.

وأضاف الوزير فى مؤتمر صحفى عقده أمس أن هذا المجلس يهدف بصفة أساسية الى توفير جهات منح الشهادات الخاصة بالاعتماد والمطابقة والجودة فى مجال الجودة والاختبارات والفحص والتفتيش وذلك للتحقق من أهلية هذه الجهات وفقا للمعايير العالمية ، وبالتالي ففى حالة التأكد من جدارة هذه الجهات يقوم المجلس المصرى باعتمادها ، ومن ثم تصبح تلك الجهات لها الأهلية اللازمة لإصدار شهادات التقييم فى المجالات المتخصصة فيها .

وأوضح الدكتور مصطفى الرفاعى أنه يتم التركيز على الحصول على اعتماد لهذا المجلس على مستويين .. الأول محلى وقد تحقق ذلك بالفعل من خلال صدور قرار جمهورى بإنه - هو الجهة الوحيدة فى مصر المختصة بتقييم واعتماد جهات منح الشهادات فى هذه المجالات ، كما يتم أيضا التركيز على الحصول على الاعتماد على المستوى الدولى حيث يتم حاليا الإعداد للحصول على اعتراف دولى بالمجلس المصرى للاعتماد وذلك من المنتدى الدولى للاعتماد وهى هيئة عالمية متخصصة فى هذا المجال ويبلغ عدد الدول المشاركة فى عضويته حتى الآن ٣١ دولة وستكون

مصر أول دولة عربية تشارك فى عضوية هذا المجلس ، وبالتالي سيتيح ذلك اعتماد عمليات التقييم وإعطاء الأهلية التى سيقوم بها المجلس المصرى للجهات المختصة بإعطاء هذه الشهادات فى مصر .. الأمر الذى سيؤدى بالتالى الى الاعتراف الدولى بالشهادات التى تعطىها هذه الجهات فى كل المجالات كالأيزو والجودة بصفة عامة والمطابقة والتحليل والاختبارات والفحص والتفتيش .. ومن ثم فإن أى سلعة مصرية ستكون حاصلة على شهادة مصرية فى هذه المجالات من تلك الجهات .. فإنه سيتم اعتمادها فوراً ولن يتطلب الأمر إجراء أية فحوصات أو تحاليل أخرى على هذه الشهادات فى تلك المجالات مما سيؤدى الى تبسيط الإجراءات والمختصر فترات دخول هذه السلع والخضوع الى أسواق التصدير الخارجية وبالتالي سيؤدى ذلك الى تشجيع زيادة الصادرات المصرية الى الخارج من خلال هذه الخطوات التى تؤدى الى تأكيد جودة وسلامة هذه الصادرات ومطابقتها للمواصفات المطلوبة.

وأوضح وزير الصناعة أن المجلس قد تلقى بالفعل طلبات من العديد من الجهات فى مصر لاعتماد أنشطتها فى

التركيز على الاعتماد الدولى للمجلس
المصرى وقراراته .. لتشجيع ريادة
صادراتنا الى الأسواق الخارجية



د. مصطفى الرفاعى

هذه المجالات .. وأضاف أن ذلك له أهمية كبيرة حيث سيسهم فى تنظيم عملية إصدار الشهادات خاصة فى أنه فى بعض المجالات ، كأصدار شهادات الأيزو ينقلب الأمر فى بعض الأحيان ليصبح عملية تجارية بدون التأكد من أن بعض الشركات التى يتم منحها هذه الشهادات جديرة بذلك . كما سيؤدى المجلس الجديد الى تكوين الثقة فى إجراءات تقييم المطابقة على المستويين المحلى والخارجى ، وتحقيق الاعتراف الدولى بشهادات المطابقة الصادرة فى مصر، وزيادة القدرة التنافسية للصناعة المصرية محليا وخارجيا، بالإضافة الى أنه سيسهم دور كبير فى حماية المستهلك من خلال التركيز على التأكيد على سلامة وصلاحية الجهات المختصة بإصدار شهادات .

وأوضح الوزير أن الجهاز سيقوم أيضا بوضع نظام تقييم جهات منح الشهادات وإصدار شهادات الاعتماد ،

بالإضافة لمنح الاعتماد لجهات منح الشهادات للنظم والمنتجات والأفراد أو وقفه أو إلغائه ، والمتابعة المستمرة للجهات التى تم اعتمادها ، والمساهمة فى الارتقاء بجودة الخدمات التى تقدمها جهات منح الشهادات طبقا للقواعد والمعايير الوطنية والدولية، والتشجيع على تبادل الخبرة بين مختلف الجهات المعتمدة ، وتدعيم الاعتراف المتبادل بين جهات منح الشهادات العاملة فى مصر ونظيراتها فى الخارج والعمل على عقد اتفاقيات لهذا الغرض وتمثيل الجهات لدى الجهات الدولية والأجنبية المعنية بأنشطة المجلس ومتابعة أعمالها والتعاون معها ، وإصدار القرارات واللوائح المتعلقة بالاجراءات والمعايير الفنية للاعتماد ، وكذلك الشؤون المالية والإدارية للمجلس، ووضع نظام لبحث التظلمات من قراراته وكذلك البت فى المنازعات المتعلقة بتفسير المعايير الفنية.